منه تقدم في اول الباب حديث روي انه صلى الله عليه وسلم قال اذا ركع احدكم فقال سبحان
ربي العظيم ثلاثا فقد تم ركوعه وذلك ادناه واذا سجد فقال في سجوده سبحان ربي الاعلى ثلاثا
فقد تم سجوده وذلك ادناه ◉ الشافعي وابو داود والترمذي وابن ماجه من طريق اسحق بن يزيد
الهذلي عن عون بن عبد الله بن عتبة عن ابن مسعود به وفيه انقطاع ولاجله قال الشافعي
بعد ان اخرجه ان كان ثابتا واصل هذا الحديث عن ابي داود وابن ماجه والحاكم وابن
حبان من حديث عقبة بن عامر قال لما نزلت فسبح باسم ربك العظيم قال النبي صلى
الله عليه وسلم اجعلوها في ركوعكم فلما نزلت سبح اسم ربك الاعلى فقال اجعلوها في سجودكم
قوله واستحب بعضهم ان يضيف اليه وبحمده وقال انه ورد في بعض الاخبار ◉ روى
ابو داود من حديث عقبة بن عامر في حديث فيه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ركع قال
سبحان ربي العظيم وبحمده ثلاث مرات واذا سجد قال سبحان ربي الاعلى ثلاث مرات
قال ابو داود هذه الزيادة نخاف ان لا تكون محفوظة وللدارقطني من حديث ابن مسعود ايضا
قال من السنة ان يقول الرجل في ركوعه سبحان ربي العظيم وبحمده وفي سجوده سبحان ربي
الاعلى وبحمده وفيه السري بن اسمعيل عن الشعبي عن مسروق عنه والسري ضعيف ◉ قال
وقد اختلف فيه على الشعبي فرواه الدارقطني ايضا من حديث محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى
عن الشعبي عن صلة عن حذيفة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في ركوعه سبحان
ربي العظيم وبحمده ثلاثا وفي سجوده سبحان ربي الاعلى وبحمده ثلاثا ومحمد بن عبد الرحمن بن ابي
ليلى ضعيف ثلاثا وفي سجوده سبحان ربي الاعلى وقد رواه النسائي من طريق المستورد بن الاحنف
عن صلة عن حذيفة وليس فيه وبحمده ورواه الطبراني واحمد من حديث ابي مالك الاشعري
وهي فيه ◉ واحمد من حديث ابن السعدي وليس فيه وبحمده واسناده حسن ورواه الحاكم من
حديث ابي جحيفة في تاريخ نيسابور وهي فيه واسناده ضعيف وفي هذا جميعه رد لانكار
ابن الصلاح وغيره هذه الزيادة قلت واصل هذه في الصحيح عن عائشة قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك
الحديث قوله ورد في الخبر انه صلى الله عليه وسلم كان يقول في ركوعه اللهم لك ركعت
وبك امنت ولك خشعت ولك اسلمت خشع لك سمعي وبصري ومخي وعظمي وعصبي وشعري
وبشري وما استقلت به قدمي لله رب العالمين ◉ الشافعي عن ابرهيم بن محمد اخبرني صفوان
بن سليم عن عطا بن يسار عن ابي هريرة وليس فيه ولك خشعت وبك امنت ولا فيه ومخي وعظمي وعصبي
ورواه ايضا من حديث علي بن ابي طالب موقوف وفيه وبك امنت وفيه ومخي ◉ ومن طريق
اخرى عن علي موقوف ايضا وفيه ذلك خشعت ◉ ورواه مسلم من حديث علي ولفظه اللهم
لك ركعت وبك امنت ولك اسلمت خشع لك سمعي وبصري ومخي وعظمي وعصبي ◉ ورواه ابن
خزيمة وابن حبان والبيهقي وفيه انت ربي وفي اخره وما استقلت به قدمي لله رب العالمين
ورواه النسائي من حديث شعيب بن ابي حمزة عن ابن المنكدر عن جابر ◉ ورواه من طريق اخرى
عن ابن المنكدر عن الاعرج عن محمد بن مسلمة وقال هذا خطا ◉ والصواب حديث الماجشون
يعني عن الاعرج عن عبيد الله بن ابي رافع عن علي حديث المسيء صلاته تقدم اول الباب

حديث كراهة القراءة في الركوع والسجود اخرجه مسلم عن ابن عباس في قصة مرفوعة فيها
الا واني نهيت ان اقرا القران راكعا وساجدا فاما الركوع فعظموا فيه الرب واما السجود
فاجتهدوا في الدعا فقمن ان يستجاب لكم حديث ابن عمر كان يرفع يديه حذو
منكبيه اذا افتتح الصلوة واذا كبر للركوع واذا رفع راسه من الركوع رفعهما كذلك وقال
سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد قال الرافعي وروينا في خبر ابن عمر ربنا لك الحمد باسقاط
الواو وباثباتها والروايتان معا صحيحتان انتهى ◉ فاما الرواية باثبات الواو فمتفق عليها
واما باسقاطها ففي صحيح ابي عوانة وذكر ابن السكن في صحيحه عن احمد بن حنبل انه قال من
قال ربنا قال ولك الحمد ومن قال اللهم ربنا قال لك الحمد تنبيه قال الاصمعي سالت
ابا عمرو بن العلاء عن الواو في قوله ربنا ولك الحمد فقال هي زائدة وقال النووي في شرح المهذب
يحتمل انها عاطفة على محذوف اي ربنا اطعناك وحمدناك ولك الحمد حديث عبد الله بن ابي
اوفى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع راسه من الركوع قال سمع الله لمن حمده اللهم
ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الارض وملء ما شئت بعد ◉ مسلم بهذا وزاد في اخره اللهم
طهرني بالثلج والبرد وماء البارد الحديث حديث علي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول مع
الدعا المذكور يعني في حديث ابن ابي اوفى اهل الثنا والمجد حق ما قال العبد كلنا لك عبد
لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد ◉ لم اجده من حديث علي بل
رواه مسلم من حديث ابي سعيد الخدري ومن حديث ابن عباس بتمامه ◉ ورواه ابن ماجه من حديث
ابي جحيفة وفيه قصة تنبيه وقع في المهذب كما وقع هنا باسقاط الالف من احق وباسقاط
الواو قبل كلنا وتعقبه النووي بان الذي عند المحدثين باثباتهما كذا قال وهو في سنن
النسائي بحذفهما ايضا حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قنت شهرا يدعو على قاتلي اصحابه
ببير معونة ثم ترك فاما في الصبح فلم يزل يقنت حتى فارق الدنيا ◉ الدارقطني من حديث
عبيد الله بن موسى عن ابي جعفر الرازي عن الربيع بن انس عن انس بهذا ومن طريق عبد الرزاق وابي
نعيم عن ابي جعفر مختصرا ورواه احمد عن عبد الرزاق ◉ ورواه البيهقي من حديث عبيد الله بن
موسى وابي نعيم وصححه الحاكم في كتاب القنوت واول الحديث في الصحيحين من طريق عاصم
الاحول عن انس واما باقيه فلا ورواية عبد الرزاق اصح من رواية عبيد الله بن موسى فقد
بين اسحق بن راهويه في مسنده سبب ذلك ولفظه عن الربيع بن انس قال رجل لانس
بن مالك اقنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا يدعو على حي من احيا العرب قال فزجره
انس وقال ما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقنت في الصبح حتى فارق الدنيا ◉ وابو جعفر الرازي
قال عبد الله بن احمد عن ابيه ليس بالقوي وقال ابن ابي مريم عن ابن معين ثقة ولكنه يخطي وقال
الدوري ثقة لكنه يغلط فيما يروي عن مغيرة وحكى الساجي انه قال صدوق وليس بمتقن
وقال عبد الله بن المديني عن ابيه هو نحو موسى بن عبيدة يخلط فيما يروي عن مغيرة ونحوه وقال
محمد بن عثمان بن ابي شيبة عن علي بن المديني ثقة قلت محمد بن عثمان ضعيف وروايه عبد الله
بن علي عن ابيه اولى وقال ابو زرعة يهم كثيرا وقال عمرو بن علي صدوق سيء الحفظ ووثقه
غير واحد ◉ وقد وجد للحديث شاهد رواه الحسين بن سفيان عن جعفر بن مهران عن

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)